

في العمل المسرحي تغلب العناصر الفنية على كل شيء .. وأما الأعمال الفنية أو الفكرية الأخرى التي تتسربل بالمسرحية فلا بد أن تفسح للعناصر الفنية مجالا - ومجالا رحبا أحيانا - لاستضافة العناصر الفكرية والعناصر العقلية والعناصر التاريخية .

ماذا وراء اخراج هذا العمل على النحو التالي اذن إن لم يكن الفن المسرحي وحده هو الباعث وهو المثير وهو الذي يوجه الخطى ويتحكم بالنظرات ويكسو العمل ثوبه المميز ؟

- ٣ -

يبدو لي أنه كان هناك غاية نبيلة أخرى لا تقل عن الغاية للفنية .. تلك هي رعاية التراث ، أو اذا أردنا أن نكون أكثر دقة - تلك هي الافراج عن التراث الحبيس في مقاصير الماضي وتحديثه ، الافكار والقصص والشخصيات فيه ، أي عرضها في قالب حديث ، وتقديم ذلك كله في إطار سهل ميسر . حتى يكون عروة معقودة تصل بين هذا التراث الغائب - الحاضر وبين